

الريادة والتميز في مجال  
الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر • خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.



الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
www.14october.com



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

## محمد هشام باسراحيل

14october1968@gmail.com ■ Adv. 14october1968@gmail.com ■ 718188808

الخميس والجمعة 30 ابريل 2026 م الموافق 13-14 ذو القعدة 1447 هـ - العدد 18130 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

## اليمن يحصد المركز الثالث في مسابقة تركيا الدولية للقرآن الكريم



ديار بكر / سبأ: حقق ممثل الجمهورية اليمنية المحافظ شهاب أحمد محمد الضابعية، المركز الثالث في مسابقة تركيا الدولية للقرآن الكريم في دورتها الحادية عشرة، التي أقيمت منافساتها في مدينة ديار بكر التركية. وجاءت مشاركة المحافظ الضابعية في المسابقة ممثلاً لليمن بعد اجتيازه مراحل اختبار وتأهيل مكثفة نظمتها مشيخة الإقراء وإدارة المسابقات الدولية

حين يغيب  
العقل

أحمد ناصر حميدان

ليست السياسة في جوهرها فعلاً قذراً، كما يروج البعض، ولا هي بطبيعتها مساحة للخداع والانتهازية. السياسة، في أصلها، أداة لتنظيم حياة الناس، وإدارة مصالحهم، وتحقيق التوازن بين القوى داخل المجتمع، كأي أداة، تتشكل بطبيعتها من يمسك بها: فإن وقعت في يد الوعي أصبحت وسيلة بناء، وإن استحوذ عليها الجهل تحولت إلى أداة هدم.

المشكلة التي نعيشها اليوم لا تكمن في السياسة ذاتها، بل في الفراغ الذي تركه أهل الفكر، فعلماء آخرون لا يرون في السياسة سوى طريق مختصر للنفوذ ومراكمة المصالح. حين انسحبت النخب الواعية، أو أقصيت، أو اكتفت بدور المراقب الناقد، ترك المجال مفتوحاً للقوى لا تؤمن بالدولة ولا تعترف بالمصلحة العامة، بل بتدبير المشهد بعقلية الغلبة، وتخضع كل شيء لمعادلة الربح والخسارة الضيقة.

أهل الفكر والإبداع ليسوا ترفاً في حياة المجتمعات، بل هم شرط أساسي لتهديب المجال العام. هم القادرون على تحويل السياسة من صراع بدائي على السلطة إلى عمل مؤسسي منضبط بالقيم والمعايير، هم من يعيد تعريفها كمسؤولية لا كغنيمة، وكخدمة عامة لا كامتياز شخصي. لكن هذه القدرة لا تتحقق بمجرد امتلاك الوعي، بل تحتاج إلى شجاعة الحضور، وتنظيم الفعل، والدخول إلى مساحات التأثير.

في المقابل، حين يتصدر الجهل المشهد، لا تبقى السياسة مجرد ممارسة سياسية، بل تتحول إلى بيئة طاردة للقيم. تُهْمَش الكفاءة، ويكافأ الولاء، وتختزل الدولة في أشخاص، وتدار المؤسسات كإقطاعات خاصة. عندها لا يكون الفساد استثناءً، بل يصبح قاعدة، ولا يكون الانحراف حادثاً عابراً، بل نمطاً مستقراً يعيد إنتاج نفسه.

الخضير في هذا المسار أنه لا يكفي بإفساد الحاضر، بل يدمر المستقبل. إذ يُعاد تشكيل وعي الأجيال على أن السياسة مرادف للكذب، وأن النزاهة ضعف، وأن المصلحة العامة وهم. وهنا تتحول الأزمة من خلل في الممارسة إلى أزمة في الوعي ذاته.

ليس صحيحاً أن أهل الفكر عاجزون عن تغيير هذا الواقع، لكن الخطأ أنهم كثيراً ما يقفون عند حدود التشخيص. النقد، مهما كان عميقاً، لا يغير موازين القوى ما لم يتحول إلى مشروع، وإلى حضور منظم داخل مؤسسات الدولة والمجتمع. السياسة لا تنظف من خارجها، بل من داخلها. إن الحركة الحقيقية ليست بين أشخاص، بل بين نمطين: نمط يرى السياسة مسؤولية أخلاقية ووطنية، ونمط يتعامل معها كأداة للهيمنة والسيطرة. وحسم هذه الحركة لا يتم بالشعارات، بل ببناء وعي جمعي يرفض الرداءة، ويفرض معايير جديدة للقبول والرفض.

الإخلاص في السياسة ليس تصبح نظيفة لأننا نتمنى ذلك، بل لأنها تدار بعقول نظيفة. وعندما يقدر أهل الفكر أن يكونوا جزءاً من الفعل لا مجرد شهود عليه، عندها فقط يمكن أن تستعيد السياسة معناها الحقيقي: خدمة الناس، لا استغلالهم.

## طلاب حقوق يكرمون الدكتور عبدالعزيز تقديراً لعطاءه الأكاديمي



عدن / خاص  
كرم طلاب السنة الثانية في كلية الحقوق، الدكتور عبدالعزيز محسن وهيب، وتقديرًا لجهوده المتميزة في العملية التعليمية ودوره الفاعل في إيصال المنهج القانوني بأسلوب علمي متميز. جاء هذا التكريم فيبادرة طلابية تعبر عن امتنان الطلبة لما لمسه الجميع من تقان وإخلاص في أداء رسالته الأكاديمية، وحرصه الدائم على دعم الطلاب وتبسيط المفاهيم القانونية، بما يساهم في تعزيز مستواهم العلمي.

## حملة سحب هياكل السيارات المتهاكلة في الملا



عدن / خاص: دشنت السلطة المحلية المرحلة الأولى من حملة سحب هياكل السيارات المتهاكلة في أحياء وشوارع مديرية الملا بالعاصمة عدن، بتوجيهات وزير الدولة محافظ العاصمة عدن الأستاذ عبدالرحمن شيخ، وإشراف مباشر من الأستاذ عبدالرحيم جاوي مدير عام المديرية. الحملة التي نفذت عبر قسم العوائق بمكتب الأشغال العامة وشرطة السير بالعاصمة عدن وبالتعاون مع قسم الأسواق واللجان المجتمعية، واستهدفت إزالة تلك الهياكل من الطرقات والشوارع لما تسببه من إعاقة لحركة السير

## بمناسبة يوم العمال العالمي، الجريري يوجه رسالة لعمال شركة النفط

عمرو الجريري، كافة عمال وكوادر وموظفي الشركة بمناسبة حلول يوم العمال العالمي (الأول من مايو). ولولا تلك السواعد السمراء التي تعمل بصمت وتفان في ظل أصعب الظروف، مغلبة المصلحة العامة، وواضعة خدمة أهلسنا في محافظات عدن، لحج، أبين، الضالع نصب أعينها.

وأكد المدير العام في سياق تهنئته بالقول: إن قيادة الشركة تولي اهتماماً كبيراً بتطوير الكادر البشري وتحسين بيئة العمل، إيماناً منها بأن الاستثمار في الإنسان هو الضمانة الوحيدة لمواجهة التحديات المستقبلية.

إننا ونحن نحتمي بيوم العمال العالمي، لا نحتمي بمجرد تاريخ، بل نحتمي بقيم العطاء، والصبر، والإخلاص التي تتجسد في كل فرد

بكلما تفيض بالتقدير والعرفان، وفي لفظة تجسد روح القائد القريب من تطلعات فريقه.. هنا المدير العام لشركة النفط فرع عدن، الأستاذ الدكتور صالح



## جمرك شحن البري ينفذ فرض غرامات تعسفية على مصدري البصل



بمما يضمن تنظيم حركة الصادرات وحماية مصالح المزارعين والتجار على حد سواء، دون استهداف أي جهة أو محافظة، موضحة أن ما يتخذ من إجراءات بندرج ضمن أعمال الفحص والمراجعة الروتينية للتأكد من مطابقة البيانات المقدمة في الوثائق الرسمية مع الكميات والأوزان الفعلية للشحنات، مشيرة إلى أن أي ملاحظات يتم رصدها تعالج وفق الأطر القانونية المعمول بها، وليس بدافع الجبائية أو التعسف كما يشاع.

وأضافت إدارة الجمرك أن المنفذ يقدم تسهيلات مستمرة لمصدري المنتجات الزراعية، انطلاقاً من حرصه على دعم القطاع الزراعي وتشجيع حركة التصدير، لما لذلك من أهمية في تنشيط الاقتصاد الوطني وتخفيف الأعباء عن المزارعين، منوهاً بأن بعض الإشكالات التي تحدث تعود في أحيان كثيرة إلى وجود تفاوت بين البيانات الواردة في الفواتير أو

شهادات المنشأ وبين الحمولة الفعلية، الأمر الذي يستوجب استعمال الإجراءات النظامية وفق القانون، حفاظاً على الشفافية وتنظيم العمل التجاري. ودعت إدارة جمرك شحن وسائل الإعلام والناشطين إلى تحريز الدقة واستقاء المعلومات من مصدرها الرسمية قبل نشر أي أخبار قد تسيء إلى مؤسسات الدولة أو تثير الريبة بين المواطنين، مؤكدة أن أبوابها مفتوحة لتلقي الشكاوى والملاحظات ومعالجتها بكل مسؤولية، وأجل تشجيع المزارع لتصدير المنتجات الزراعية.

## محطات بين التنمية ومحبطاتها

لا يختلف اثنان أن الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعمقها الاستراتيجي والفكري والمحوري (الأرضية الأساسية)، هي غاية كل صراعنا سياسياً جوفاء لا ناقة ولا جمل فيها للمواطن الغلبان الباحث عن لقمة العيش ودعائم الأمن والاستقرار، الذي يراوح مكانه بين واقع محفوف بالقلق وطموح لا تجف ينابيعه.

إن الدفع بعجلة التنمية وبوتيرة عالية وهادفة ومتزنة هو الطريق الأمثل لتصحيح كل الأوساع والاختلالات والإخفاقات الحكومية والإدارية، وبناء جسور حقيقية لخلق النجاحات والنجاحات الحقيقية للحركة التغييرية منظومة العمل الحكومي (فاعليتها المؤسسية) لأرضية صلبة لتعزيز فرص النجاح للمستدام. بعيداً عن كل هذه الفوضى والبعث السياسي والاقتصادي (ولحبات ومسار (العمل المؤسسي) دوره الفاعل والبناء في حياتنا هو الطريق السليم والأرضية المتينة للخروج سريعاً من شرنقة هذا الواقع المظلم الذي استبد بحياتنا عقوداً طويلة جدا.

جميعاً. بمعنى آخر، إن شغل الجنان اللي حاصل وحركات المراهقين السياسيين ولغة (الفوضى الهادئة) ومن لاقي صاحبه (حنجل له)، وأنا وأخي علي ابن عمي، وأنا وابن عمي علي الغريب، لغة (سخيفة) وجاهلة ومتخلفة لا تخدم عملية (التنمية الحكومية)، ولا تؤسس لأي (إنجاز) يخدم طموح الجماهير. إن الدفع بعجلة التنمية وتعزيز وترسيخ وتصحيح مسار (العمل المؤسسي) دوره الفاعل والبناء في حياتنا هو الطريق السليم والأرضية المتينة للخروج سريعاً من شرنقة هذا الواقع المظلم الذي استبد بحياتنا عقوداً طويلة جدا.

لذلك، على المواطن أن لا يبحث إلا عن مصلحته وسبل عيشه الكريم وحقوقه وسعادته الحقيقية، وأن لا ينجر وراء ما يعطل مسيرة عمله ودوره الأخلاقي والوطني في تعزيز مسيرة التنمية بكل اتجاهاتها وفعاليتها التي من شأنها الارتقاء بمستوى حياته، بعيداً جداً عن كل أدوات ومفاعيل الشوعية والدجل السياسي الحاصل.

طارق حنبلة

لذلك، على المواطن أن لا يبحث إلا عن مصلحته وسبل عيشه الكريم وحقوقه وسعادته الحقيقية، وأن لا ينجر وراء ما يعطل مسيرة عمله ودوره الأخلاقي والوطني في تعزيز مسيرة التنمية بكل اتجاهاتها وفعاليتها التي من شأنها الارتقاء بمستوى حياته، بعيداً جداً عن كل أدوات ومفاعيل الشوعية والدجل السياسي الحاصل.

طارق حنبلة